

التعليق على كتاب تفسير النسفي | المجلس الثاني والسبعون | تكملة سورة البروج + سورة الطارق | الشيخ إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى
والصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى اله وصحبه ومن نهجه اختفى. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا -

[00:00:00](#)

ارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين. اللهم جنبنا منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء لا اله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين.

حياكم الله ايها الاكارم مجلسا جديدا من تفسير كلام ربنا سبحانه وتعالى - [00:00:24](#)

وما زال الحديث مستمرا في ثنايا سورة البروج هذه الصورة التي تتناسب مع ما نمر به اليوم من احداث ووقائع خاصة الجزء الذي

سنبدأ به. نحن وصلنا الى قوله تعالى - [00:00:39](#)

ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق من حكمة الله سبحانه وتعالى ايها الاكارم في

هذا الكون من حكمة الله وجود المجرمين والطفة والمستبدين - [00:00:54](#)

ان الله سبحانه وتعالى شاء بواسع حكمته ان يوجد هؤلاء الاشرار ليلسلطهم على عباده الاطهار لتحصل المدافعة بين الحق والباطل

وليقوم سوق الرباط والثبات والتضحية ويتخذ منكم شهداء وهذا جزء مهم من طبيعة هذه الدعوة الاسلامية المباركة - [00:01:13](#)

هذه الحقيقة اخبرنا عنها القرآن مرات ومرات ويجب على الانسان ان يتقبلها ويتعايش معها ويفهم ان لله فيها حكمة عظيمة هو ان

هذا الاسلام وهذا الخير وهذا الصلاح الذي يأتي به الاسلام - [00:01:39](#)

سيواجه باعداء اشرار يريدون الفساد في الارض يريدون الضلال للبشرية يريدون الاجرام يريدون سفك الدماء اغتصاب النساء.

انتهاك الاطفال. اقامة الفساد في الارض فلا بد من المواجهة ولا بد من المدافعة - [00:01:54](#)

وقد يموت المجرم وقد يهرب المجرم من عدالة الارض وقد يحصل ما يحصل لكن هناك عقاب شديد عظيم يخبرنا الله سبحانه

وتعالى به انه سيحصل ان لم ان لم يعجل في الدنيا فانه ينتظره - [00:02:12](#)

في دار الاخرة. لذلك الله عز وجل قال ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات عذبوهم. استبدوا بهم انتهكوا اعراضهم فعلوا بهم ما فعلوا.

الله عز وجل لم يتكلم باشتراط عقاب في الدنيا حاضر. صحيح؟ مع انهم يتألمون في الدنيا نفسيا - [00:02:27](#)

لكن بماذا قال؟ فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب حريق. هذا بحد ذاته يكفي يعني كل من ابتلي على يد ظالم من الظلمة كل من تعرض

لعذاب على يد المستبدين والطفة - [00:02:47](#)

عندما يرى العذاب الاليم الذي اعده الله لهم يوم القيامة سيكون في تمام السعادة والرضا عن الله انه يعني هذا العذاب له وزيادة كمان

كما تقولون لن يشعر انه يا رب اه يعني هاد الرجل لأ العذاب هادا ما بكفيه - [00:03:02](#)

كنت انتظر ان يكون عذابه اكثر من سيرى عذاب جهنم ويرى عذاب الحريق سيكون في هذا المظلوم الذي تعرض للاذى سيكون في

تمام الرضا عن ربه سبحانه وتعالى انه اتى لهؤلاء بعذاب لا يخطر في عقل بشر يعني كما ان الجنة فيها ما لا عين رأت ولا اذن -

سمعت ولا خطر على قلب بشر فكذلك جهنم ترى نفس الفكرة فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر من عذاب المجرمين والظالمين والمستبدين. الذين يفعلون ما يفعلون - [00:03:42](#)

تمام بالتالي كن واثقا يا ايها المظلوم كن واثقا يا من تعرض لانتهاكات وظلم من اجل لا اله الا الله ان هناك عدل الهي حاضر قائم وان الله عز وجل وان كان يمد للظالم ويعطيه ويمهله لعله ممكن فسحة امل - [00:03:57](#)

لان عذاب جهنم بحد ذاته ان يجعلك ترضى عما يعني ان انزل به من العقوبات الشديدة وهذه قضية مهمة اليوم ربما خلال اليومين او الثلاثة الماضيات كثير واكثرنا اكيد شاهد ما يخرج الان من احوال سجون صدناية وسجون وكثير من القصص والحكايات التي لما يسمعا الانسان يقول - [00:04:17](#)

لماذا هذا الشر؟ يعني الانسان الذي ما عنده اقصد بعد عقدي او ايماني. الانسان عنده بعد عقدي وايماني مستعد لاستقبال هذه القصص. لكن كثير من الناس يعني اسألك يعني لماذا هذا الشر في العالم؟ لماذا يوجد مثل هؤلاء الاشرار - [00:04:41](#)

يعني انت تتكلم عن شيء اعظم من محاكم التفتيش ربما. اعظم تسمع محاكم التفتيش في اسبانيا. ماذا فعلوا؟ ما فعل في سجون الظالمين المجرمين في بلاد الشام اعلى مما يفعل في محاكم التفتيش. من صور الاجرام والتعذيب والانتهاك - [00:04:57](#)

وترى قصص الناس التي جلست في السجون العشرين والثلاثين انت بتحكي عنها كانها يعني يوم يومين يعني في قصص الخارجين وتجد الانسان ذهب ولم يعد على شيء تافه يعني كثير منهم لما تسمع القصص - [00:05:12](#)

يعني ليس انه والله داخل في قضية او مواجهة بالتالي تم اعتقاله. ربما على صورة بالخطأ اخذها عشرين سنة. ربما كان ذاهب سياحة هناك وبالغلط ما عدا المهم مش شكله راح تمنطعشر سنة. يعني هكذا هي القصص - [00:05:29](#)

العجيب الذي لفتني في في قصص الاكثرين هي قصة الثبات داخل هذه السجون الاجرامية مع ان كثير منهم هم عوام الناس يعني انت في هناك طلاب علم اكيد في ناس من اهل الخير والصلاح من العلماء كانوا. لكن اكثر من رأينا قصصهم في اليومين السابقين وشاهدناهم هم انا - [00:05:43](#)

من العوام تمام انسان عامي كان بالخطأ وماله بطريق ولا اخذه عشرين سنة. انسان بصورة ما كان يحسب لها حسابان راحت تمتناشر سنة. انسان تسعة وثلاثين سنة. يعني هاي تسعة وثلاثين الاربعين الخمسة وثلاثين. ولاناس عوام. ومع ذلك يخرج ويتكلم ويحمد الله سبحانه. بل ان بعضهم وكان يعني قبل ايام - [00:06:05](#)

جاء وجلس وما رأيتموه يقول لك الحمد لله الذي ادخلني الى سجني تدمر ثم اخرجني منه لقد خرجت حافظا لكتاب الله. انت متخيل وايش يقول؟ الحمد لله الذي دخلت السجن ثم خرجت منه. هي هنا فكرة اريد ان اعطيها للاخوة الذي الذي يكون - [00:06:27](#)

المشهد من الخارج يعني ليس هو في رحلة البلاء الشيطان يضغط على عوامل الخوف في نفوسنا الشيطان من اساليبه في تنفير المؤمن من الثبات في تنفير المؤمن من الثبات ماذا يفعل الشيطان - [00:06:44](#)

يضغط على مشاعر الخوف في نفوسنا. فانت تسمع قصة مؤلمة وهي مؤلمة فعلا. لكن الشيطان يهولها كثيرا في ذهنك حتى يثبتك عن العمل لهذا الدين حتى يثبتك عن الاستمرار في عقيدة الثبات - [00:06:59](#)

يعني لو انت تفكر معقول انا ممكن اجلس تسعة وثلاثين سنة كل يوم افتن اعذر يعني المشكلة هادي ابو تسعة وثلاثين سنة مش انه يعني قاعد ماكل شارب نايم ومبسوط. لو بتسعة وثلاثين سنة كل يوم في ضرب. كل يوم في سحل كل يوم في اشكال - [00:07:15](#)

واذا كانت امرأة الله اعلم ماذا كانت تتعرض له يعني. تتكلم عن امش تسعة وثلاثين سنة في فندق عذاب شديد فالانسان لما يكون خارج الصندوق هذا يبدأ يفكر قد يقول انه انا سافتن في ديني لو انا حصل معي كما حصل مع هذا - [00:07:30](#)

بالتالي هو الشيطان هاي الفكرة اركز عليها. يجعلك الخوف عندما تسمع هذه القصص لماذا يريد الشيطان ان تخاف؟ حتى لا تعمل لهذا الدين فهمت؟ حتى لا تضحي لهذا الدين. وهذا مصداق قوله تعالى انما ذلكم الشيطان - [00:07:49](#)

يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافوني. ان كنتم مؤمنين الشيطان يضغط على مراكز الخوف فينا ليجعلنا عندما نسمع هذه القصص

وهذه الحكايات نستهلها في عقولنا طبعاً هي برجع واقول هي يا مؤلمة يعني هي شيء مفزع بس ما اريد ان تفهموا ان الشيطان يجعلك تخاف وترتعد منها حتى يثبتك عن العمل - [00:08:08](#)

لدين الله سبحانه وتعالى. والا ذاك الشخص نفسه الذي سجن اه خمستاشر او عشرين او خمسة وعشرين قد كان في ثانيا سجنه يحصن من رحمة الله ومن الشعور بالرضا والطمأنينة. اه ما الله به عليم - [00:08:35](#)

يعني عفوا انسانة عامي لا هو طالب علم ولا متخصص ولا شي ايش اللي بثبتته خمسطعشر سنة عشرين سنة خمسة وعشرين سنة. ويوميا عذاب. وهادا هو السؤال ما الذي يجعله يثبت ولا يخرج - [00:08:54](#)

قد جن ربما كل الذين خرجوا قصة انه انسان جن او ربما معدودة على الاصابع صحيح يعني حتى ما يهول الذين خرج عندهم جنون او حالات نفسية انه فصل تماما - [00:09:06](#)

يعني من كل المشاهدات قصص معدودة. لكن السواد الاعظم وهذا ايضا تكلم به بعض من خرجوا وعملوا الان يعني بدأوا تكثر البوتكاستات اليوميين هدول الحالة العامة انه كان في ثبات - [00:09:19](#)

الحالة العامة في ثبات رغم الالام الشديدة. هنا بدي اياك تركز وتوثق عقيدتك ان هناك رضا ينزله الله عز وجل على قلبك في ساعات البلاء الشديد رضا انت لا تعرف ما السبب ولكن سببه الايمان يعني انت لا تعرف ان قصدي اتاك. لكن هي حالة ايمانية من الرضا عن الله سبحانه وتعالى حتى في ساعات البلاء - [00:09:32](#)

الشديد التي يعني الظالم والمستبد يطغى فيها على البشر. ويفعل انت تشعر بالرضا عما تبذله تشعر بالرضا عن الله سبحانه وتعالى. ويمكن ان تضحك حتى وانت تضرب وتستهمل من الذي ينزل عليك هذه الامور؟ هو الله - [00:09:54](#)

فاياك انك تفقد ثقتك بالله اياك ان تسيء ظنك بالله. وتقول كيف كان هؤلاء يتعرضون للفتنة على يد المجرمين؟ اين كان الله؟ كان الله معهم هذا الشيء مش انا راح احكي لك اياه. هو نفسه الذي كان في البلاء سيقول لك كيف كان الله معي انه انا كنت اشعر ان السنوات بتمر - [00:10:11](#)

ربما اولادك كانوا سنة هسا اصبحوا عشرين سنة بعدها روما كبروا صار لهم احفاد من الذي جعل هاي السنوات تمر مع انه يعيش في غرفة لا تزيد عن اثنين بثلاثة عفوا. او اثنين باربعة. مين اللي بخلي السنوات تمر؟ الله سبحانه وتعالى - [00:10:33](#)

جنده ان يثبت الانسان وينزل الرضا على الانسان والسكينة على الانسان فتمر السنوات تلو السنوات وهو راض مقبل على الله عز وجل ينتظر عبودية الفرج هذه انزلت سكينه في قلوب المؤمنين هذه من جند الله - [00:10:49](#)

هذي اخواني من جند الله. هذا الشيء انت الان ربما تكون معقول في شيء زي كذا اقول لك نعم معقول اقول لك نعم معقول وهذا واقع ومن جرب واعتقل وحصل له ما حصل يعرف ما معنى جند الله سبحانه وتعالى في ساعات البلاء التي تنزل على الانسان -

[00:11:09](#)

فلا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون. ولا تحسبن الله يسلم عباده للطغاة المجرمين ولا يثبتهم ولا ينزل الرضا والسكينة في قلوبهم حاشاه سبحانه ان تكون انت مؤمن موحد لله والله يسلمك للظالم وانت تفقد كل - [00:11:29](#)

الثقة وكل العوامل وطلق فستق القتل يعني بهذا التصور. هذا سوء ظن بالله وليس قيمة ان توحده الله ويكون في هناك سعادة في الدنيا قبل الاخرة اياك ان تشك في قضية التثبيت الالهي. قضية التثبيت الالهي لا يعني ان اليوم الثاني سيرفع البلاء. لانه بعض الناس هيك متصور انه لأ. يعني ما دام الله - [00:11:50](#)

طب ليش ما رفع البلاء لحكمة؟ الحكمة وفي جنات النعيم ويوم القيامة كما جاء في الحديث ليرتمين اهل البلاء يتمايل لا يعني ليرتمين اناس لم يكونوا في البلاء لو ان جلودهم قرضت بالمقاريض يعني الوجوب يعني كماشات ومزعا جلودهم - [00:12:09](#)

في الدنيا لما يرون من ثواب اهل البلاء يوم القيامة الذين لم يبتلوا في الدنيا لما ياتي يوم القيامة ويرون الثواب العظيم الذي ادخره الله لاهل البلاء سيتمنون يا ريت - [00:12:31](#)

في الدنيا ولو نزعتم جنودنا بالكماشات والمقاريض والمقصات على ان نحصل الثواب العظيم. وارجع فاقول ان هذا الذي ابتلي

وتعرض ما تعرض يوم القيامة اذا كان محتسبا عابدا لله سيشعر - [00:12:46](#)

ما من رضا عن النتيجة التي حصلت بعد انتهاء هذا البلاء. البلاء دائما اخواني هي قاعدة ذهب والضمم وابتلت العروق. وثبت الاجر ان شاء الله. يعني تذهب ذكرياته سريعا هكذا البلاء. يعني الالم لو جلست عشرين سنة تتألم - [00:13:03](#)

بعدين جا الفرج خلص صارت العشرين سنة ايش ؟ ذكريات اصبحت ذكريات. يعني طبيعة بلاء البشر لا يدوم. بمجرد ان يرتفع خلصنا. حتى في ثنايا السجن بتكون مثلا اخذك عالتعذيب. ضربوك ضربوك بترجع للغرفة - [00:13:20](#)

يعني انا وخفيف بعدين يذهب لكن عذاب جهنم لا تنتهي الامه ولا تنتهي مشقاتك هذه قضايا مهم جدا ان يربي الانسان عليها نفسه انه اذا رأى شيئا من هذا الكلام وشيء من التعذيب وما يعني يسمع من افعال المجرمين والطغاة - [00:13:38](#)

لا تجعل الشيطان يرفع سقف الرعب والخوف عندك. لدرجة انه يثبتك عن العمل يقول ما بدي اعمل يا عمي هدولا اعلم ان الله سبحانه وتعالى كان حاضرا في كل التفاصيل. اعلم انه كان حاضرا في كل التفاصيل تثبينا وتأريدا - [00:13:56](#)

ولا كيف يخرج انسان في حالة سوية ويتكلم امام الناس بعد اربعين سنة ويتكلم عن دروس علمية كان يعقدها وعن برامج حتى اثناء الشدید فكن واثقا بربك. حتى هنا قصة والد جابر بن عبدالله بن عبدالله بن حرام. عبدالله بن حرام لما استشهد في غزوة احد -

[00:14:12](#)

وذهب يعني وكما جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لجابر ان الله عز وجل يعني كلم والدك كفاحا مباشرة يعني المهم جاء في

الحديث ان الله عز وجل قال لوالد جابر ابن عبد الله - [00:14:34](#)

عبدالله بن حرام ماذا قال له بعد ان استشهد؟ تمنى عبدي فقال يعني انا رضيت عنك يا رب يعني قال له تمنى ماذا تمنى عبد الله بن

حرام من يعرف ايش كانت امنية عبد الله بن حرام؟ - [00:14:47](#)

بس ان يعود للدنيا ان يعود الى الدنيا فيقاتل مرة اخرى فيقتل يعني الانسان بفكر احيانا في تحليل هذه الامنية انه سيدنا عبدالله بن

حرام يقول لله عز وجل اذا كان عندي امنية اتمنى يا رب ان اعود الى الدنيا مرة اخرى فاقتل فاقتل في سبيلك لما - [00:15:04](#)

رأى من نعيم الشهيد انسان يعني بعده الشخصي ربما يقول طب واحد استشهد خلاص افتك يعني. وراح عالجنة بيرجع مرة ثانية

للالم فكرة العودة للالم مرة اخرى انه انت عبد الله بن حرام - [00:15:25](#)

ايش كيف فكرت بطريقة العودة للالم؟ بدك ترجع للدنيا؟ تجاهد وتعرض لتعب الجهاد. وتعرض للالم الم القتل. فكرة الم القتل مرة

اخرى سكين تبعطك ولا شايف يضربك لماذا تتمنى هذا الموضوع؟ - [00:15:41](#)

الواحد خلص بقل لك مرة وحدة بس يا رب ونفتك وخلصنا ليش نرجع مرة ثانية لهذا الشعور بالالم؟ هذه الفكرة التي اقولها ان هو في

ثنايا هذا الالم كان عنده شعور بالسعادة اكثر بكثير من شعور - [00:15:57](#)

الذي كان يعني يدور حوله اليس كذلك؟ ولا كيف هو يعني ما في انسان عاقل اعتقد ما في انسان عاقل يتمنى ان يعود للالم. اذا كان

الالم فظيع. صح؟ واحد بتألم الم - [00:16:11](#)

بقول اه والله نفسي ارجع للالم لولا انه في ثنايا هذا الالم الفظيع ماذا كان في ثنايا؟ كان في ثناياه من الشعور بالسعادة واللذة حتى

في اثناء هذا الالم الفظيع. فانا بدي اتخيل انه انا واياك عم بنشوف عبد الله بن حرام وهو - [00:16:24](#)

عبر شاشة التلفزيون. عم بنشوفه هو ابيه عم يقتل. انا واياك كيف كان رح يكون شعورنا الله راسه طار سيف دخل هونا وطلع من

الجهة الثانية. نحن كيف سنرى المشهد بقمة الالم. صح؟ ستكون شاعر انه يا اخي - [00:16:40](#)

شو فعلوا فيه شوف كيف اه صورة قتله مؤلمة. لكن كن واثقا انه هو حجم الالم اللي انت شايفه مش هو حجم الالم اللي هو عاشه

حجم الالم اللي هو انت شايفه انه الشيطان يضغط على - [00:16:56](#)

الشعور بالخوف عندنا. فيجعلك تشعر بالالم اكثر بجزء منه هو نفسه ثم شعر به لان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر ان الم الشهيد الم اه

قرصة هي مجرد المقاصة وراح. بس هي الصورة النهائية هي اللي عم يستغلها الشيطان ليثبت اهل الخير والصلاة عن الاستمرار في

الثبات والرباط. وبستغل - [00:17:10](#)

الصورة النهائية انت ما كنت شاعر بشعوره هو. يعني انت مش شاعر بشعور الشهيد. لحظة استشهاده. انت فقط عم تتخيل شعوره صح؟ انت عم تتخيل مشاعره عم تتخيل كيف كان الالم. هذا التخيل هو الذي عم يورثك خوف شديد. وبالتالي بتقول يا عمي بدناش نعمل - [00:17:32](#)

خلينا من الحيطه الحيطه ربك ساتر. ودعونا من هاي القضايا. لكن هو نفسه لم يتعرض لحجم الالم اللي انت بتفكر فيه بس بقول لك انه ما في الم برضو حتى ما كنت - [00:17:54](#)

في الم بس مش بنفس الحجم اللي بضغط فيه الشيطان على مخيلتك. وهذا معنى قوله تعالى انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه هو عم بخوفك الشيطان. عم يزرع في قلبك الرعب من هذه المشاهد حتى انت - [00:18:04](#)

لا تحب ان تتعرض للقتل في سبيل الله والثبات في هذا الطريق. خشية انه ماذا بتضل الصورة هذيك في ايه في مخيلتك فبتقول انت انا شو اللي جابرنى اني اسير صورتى مثل كذا لكن لو انت شعرت بما شعر به راح يكون في الم لكنه ليس بداءك الالم الذي تتصور - [00:18:19](#)

محلولة باذن الله. طيب هذي فكرة ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق هذه كما قلنا هي جزء من معركة الاسلام مع الكفر معركة وجود الطغاة والمستبدين والظالمين - [00:18:38](#)

يصوم المسلمين سوء العذاب. هكذا سورة البروج ربط الصحابة في مكة. ربتهم على ضرورة الاستعداد لهذا البلاء وتحمل المصاب في هذا الطريق سيكون فقد سيكون الام سيكون حرق سيكون شهادة في سبيل الله. واعلموا ان - [00:18:59](#)

ان الله حاضر واعلموا ان الله سبحانه وتعالى سيجازي المجرمين المستبدين الظالمين ولو لم يكن في الدنيا جزاؤهم فلهم جزاء عظيم مهيب في يوم القيامة. طيب بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين ونج المستضعفين من المؤمنين. نعم - [00:19:17](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الانهار - [00:19:41](#)

ذلك الفوز الكبير انه هو يبدأ ويعيد وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد. فعال لما يريد. هل اتاك حديث الجنود فرعون وثمود. بل الذين كفروا في تكذيب. والله من وراء - [00:20:09](#)

بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ هذا حقيقة مشهد مهيب من مشاعر التربية الايمانية وصناعة التربية العقدية للمسلم بدأنا بقوله ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا. ربما كان في فكرة قفزت عنها كنت اريد ارجع اليها فقط سريعا. قضية كيف انها كما قلت كثير من العوام الذين - [00:20:44](#)

رأينا قصصهم الايام الماضية. هؤلاء العوام ثبتوا على طول سجون الظالمين المستبدين. هي فقط فكرة اريد ان اقولها وهو ان الثبات يحتاج الى صدق مع الله. يعني لا تظن ان الثبات يحتاج الى عالم - [00:21:12](#)

لأنت كإنسان ممكن تكون إنسان عامي من بسيط. وهؤلاء هذا اكثرهم هذا سوادهم لكن صدقك مع الله عز وجل يجعل الله عز وجل ينزل عليك من الايمان والثبات والرضا. اشياء انت لم تكن تتصور ان مثلك يمكن يثبت - [00:21:27](#)

يعني الانسان احيانا يتصور من نفسه الضعف. وانني لا اتحمل ساعة البلاء. ممتاز؟ فيتعرض لساحة البلاء يعتقل يسجن يعذب على يد المستبدين الظالمين. هو الله سبحانه وتعالى يرحم ضعفه فيعطيه من الثبات - [00:21:42](#)

يعني قد يكون هو في حياته عنده ذنوب. مش ملتزم كثير كان. وعاصي وكان عنده اشياء كثير يعني. مكان الشيخ يعني بالمعنى الدقيق كثير منهم. ما كان شيخ ولا محافظ - [00:21:58](#)

بالمعنى العلمي لكن الله سبحانه وتعالى يعطيه ويلهم ويرزق من الثبات وحسن الظن بالله ما تتعجب منه. يعني هذي بحد ذاتها انا اعتقد انها اية من آيات الله. انك ترى انسان بعد اربعين سنة او ثمانية وثلاثين - [00:22:08](#)

سنة او خمسطعش او خمسة وعشرين طالع بتكلم عن الموضوع كأنه من الماضي وخلصنا يعني يتكلم عما فيه من الالم والجراح لكن

طالع يتكلم بكل ثبات والحمد لله وقدر الله يعني بهذه المفاهيم الحاضرة مع انه عامي. طب من الذي يعطي هذا - [00:22:24](#)
المعاني الله سبحانه حتى دائما اياك انك تنسى حضور الاله في التفاصيل. الله عز وجل لا يغيب اخواني لا يغيب. وهذه ثبات هؤلاء
هي اية من آيات الله كيف يخرج من هذه السجون بهذه النفوس وقادرين على استمرار الحياة والحوار مع الناس وبداية حياة جديدة
- [00:22:40](#)

ولا يسخطون على ربهم سبحانه وتعالى. هذا اية على وجود الله سبحانه وان الانسان لا تخف. لا تقل انا لازم اصير عالم ولا غير هيك
قد يكون انسان يظن انه عالم او طالب علم يفتن وقد يكون عامي ومسكين وفي حاله بباله ويعطى من المعاني العظيمة في الايمان
ما لا يعطاها - [00:23:01](#)

انسان حفظه من المتون ما حفظ. وانما هذا لشيء وقر في القلب اهتمامك بايمانياتك الشخصية وعبوديات قلبك يجعلك في هذه
الساعات تحظى بما يقدمه الله عز وجل من الثبات ما لا يحظى - [00:23:21](#)
في انسان لم يكن مهتما في حياته باعمال القلوب ولو كانوا منشغلا بالمتون والدرس والاعطاء والتفاصيل وما شابه ذلك. لكن لم يكن
هذا الملف من ملفات حياته واهتماماته قد يعطى لعامي - [00:23:36](#)

في هذه الساعات من الثبات ما لا يعطاه غيره فاشتغل على قلبك واعد قلبك في ساعات البلاء. نعم لا تتمنوا لقاء العدو. أسألو الله
العافية. لكن الانسان يعد قلبه لساعات البلاء. اذا جاء البلاء اجد شيء يسعفني - [00:23:49](#)
معاني ايمانية تساعدني على حسن الظن بالله بدلا من السخط علي. ويرزقني الثبات وان اكون رجلا ثابتا. يعني من القصص العجيبة
التي يعني سمعتها خلال اليومين الماضيين انه احد يعني في السجن تدمر - [00:24:05](#)

كثير من الاسلاميين ودعاة ومشايخ وكذا ويقول هذا الشيخ يقول الذي كان يثبت كثير من الشباب احد الضباط الموجودين كانوا
في جيش الهالك او الفار كان معتقل فكان يعني رابط الجأش قوي البنية - [00:24:19](#)
رجل عام يعني حتى يقول لك يعني مش ضابط ضابط في الجيش كان. اختلفوا معه خطوه زتوه معنا بقول لك هذا الرجل كان عنده
من الجلد انه كان يضرب ليلا ونهارا ولا يصرخ - [00:24:38](#)

يظهر الجلد امام الفاجرين يضرب ليلا ونهارا هو ضابط كانوا يعطوا له من العذاب ما لا يعطون غيره. كان يضرب ليلا ونهارا ولا يصرخ.
يعني بحكيش اخ قدامهم. حتى ايش يعني؟ يعني يقهرهم انه انا لن اصرخ كما يصرخ - [00:24:50](#)
قالوا كان يدخل علينا او يقول لنا يعني اثبتوا وانتم انتم الاسلاميين يعني احنا يعني ما قاتلنا من اجل شيء انا اصلا كنا معهم. فليش
انتم نفسكم تخافوا؟ شف كيف انسان - [00:25:06](#)

مممكن ما كانت عنده اصلا ابعاد ايمانية في حياته يكون سبب في تقوية اخوانه وقد يكون الانسان الملتزم الشيخ او المتدين اضعف
قدرة على الثبات منه في هاي اللحظات. فهذه امور يمنحها الله لعباده - [00:25:16](#)
عباده فكن واثقا بالله ولا تسيء ظنك بالله ولا يتسربن الخوف الى قلبك من هذه المشاهد لان الشيطان هو الذي يهولها والا على ما فيها
من الالام المريرة الله سبحانه وتعالى يخففها عليك في تلك الساعة. يخففها عليك في تلك الساعة. طيب ان الذين امنوا قال رحمه الله

ان الذين فتنوا المؤمنين - [00:25:29](#)
والمؤمنات يجوز ان يريد بالذين فتنوا اصحاب الاخدود خاصة. وبالذين امنوا المطروحين في الاخدود. طبعا هذا اياك انك تظن ان
الاية خاصة بهؤلاء بالتاكيد يعني قد نقول ان هي تحكي عنهم باعتبارهم المقصودين اساسا في القصة. لكن هي اكيد الاية على
عمومها. يعني ان الذين فتنوا كل من - [00:25:54](#)

فتن المؤمنين والمؤمنات عبر تاريخ الانسانية. وان هي ليست خاصة فقط بمن حفر الاخدود وسقطوا فيه. نعم. قال ومعنى فتنوهم
عذبوهم بالنار واحرقوهم. ثم فلم يتوبوا لم يرجعوا عن كفرهم فلمهم في الآخرة عذاب جهنم بكفرهم ولهم عذاب الحريق قضية ايضا
ننتبه لها - [00:26:14](#)

وهي التربية الايمانية السوية حقيقة ان الله سبحانه وتعالى قد يكتب لبعض الظلمة والفاستدين التوبة بعد حين صحيح واذا تابوا

خلاص الله عز وجل عفى الله عما سلف. يعني سيدنا خالد بن الوليد ماذا فعل بالمؤمنين في غزوة احد - [00:26:33](#)

قتل كثير من اهل الايمان والتوحيد في غزوة احد. سيدنا ابو سفيان ابن حرب ماذا فعل بالمسلمين في غزوات كثيرة كان له يعني

دور كبير في اذية المسلمين في غزوات كثيرة. هو كان قائد قريش في الحروب - [00:26:55](#)

لكن في النهاية احنا ايش بنحكي اليوم؟ ابو سفيان رضي الله عنه شو بتحكي قال الوليد رضي الله عنه صاحب الفتوحات العظيمة.

ولما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعو على اناس معينين من فجار مكة - [00:27:10](#)

ماذا انزل الله ليس لك من الامر شيء اراد ان يعلن اناسا معينين صفوان بن امية ومجموعة من عتاوله اهل مكة المستبدين في تلك

الفترة. الله عز وجل قال له - [00:27:23](#)

هذا يا محمد صلى الله عليه وسلم ليس لك قضية انني اهديهم لاحقا ما اعاد امر الله انت الان عليك المواجهة معهم كفار وكمستبدين

ظالمين اذا كتب الله لاحد المستبدين او الظالمين او الفاجرين او الذين كانوا في عسكر الكفر. كتب الله له الهداية - [00:27:35](#)

اصبح اخا لك في الدين. انتهت القضية تماما. طب يا شيخ انا هذا الانسان كان سبب انه قتل كثير من اخواننا لما كان كافر بمجرد ان

يسلم خالص الاسلام يجيب ما قبله وانتهت القضية؟ نعم - [00:27:56](#)

وعليك ان تطلب اجر جهادك ضده من الله سبحانه وتعالى وليس منه ما دام هو اعلن اسلامه وصلاح دينه واقبل الى واحة الايمان ليس

لك من الامر شيء. طب كل جهادي وتضحيتي والالام اللي سببها هذا الظالم لي؟ - [00:28:11](#)

اين تطلب ثوابها؟ اين الله؟ اما هو خلصك. ربنا كتب له الهداية. ولذلك قوله ثم لم يتوبوا هاي مهمة في الاية ان الذين فتنوا المؤمنين

والمؤمنات اشهد ما قال ثم لم يتوبوا. لانه اذا تابوا - [00:28:28](#)

وكل الفتنة والعذاب الاليم الذي تعرض له هؤلاء المستضعفون على يد هذا الشخص يطلبون ثوابهم ممن فيها من الله. اما هذا فقد

اصبح اخا لك في الدين شئت او ابيت - [00:28:45](#)

هذي ايضا تربية مهمة للايمان ان الاحناء ان تحرك المسلم في مدافعتة للباطل ليست دافع الانتقام. يعني نحن عندما ندافع اهل الباطل

احنا مش قاعدين انتقاميين يعني مش النفسية الانتقامية هي التي تحركنا وانما الذي يحركنا في مدافعة الباطل ما هو - [00:28:58](#)

ارادة اقرار الحق وان يكون الدين كله لذلك ندافع اهل الباطل. وفي اثناء اقرار الحق وفي اثناء المدافعة قد يكون بعض اهل الباطل

الذين ظلموا وقتلوا وو يختار الانحياز ادخلوا ده انت والله عملت فينا اجرام في كذا مش راح نقبلك. بالتالي ما ليس هكذا حركة

الاسلام. فمهم جدا ايضا ان يعرف هذا البعد. ان الدين الاسلامي حركته ليست - [00:29:16](#)

انتقامية وانما حركة ماذا اصلاحية تغييرية للفساد واقامة شرع الله في الارض والذين استبدوا وظلموا اذا تابوا نحن نستطيع ان

نستوعبهم وقواعد الاسلام تقول لهم الاسلام يجب ما قبله. اما اذا بقي مصرا على استبداده وظلمه فسيبقى ضمن المواجهة وله في

الدنيا ان شاء الله يعني القتل على - [00:29:42](#)

الموحدين وفي الآخرة العذاب الشديد عند الله سبحانه وتعالى قال ولهم عذاب الحريق في الدنيا لما روي ان النار انقلبت عليهم

فاحرقتهم ويجوز ان الله اعلم هل اصحاب الاخدود النار انقلبت عليهم احرقتهم؟ ولا لا؟ وحتى قوله ولهم عذاب الحريق في الدنيا

يعني انا لا اعتقد ان هذا هو يعني - [00:30:04](#)

التفسير الاقوى للآية فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق تمام هذا اصله في يوم القيامة وفي الدنيا طب هل لهم عذاب في الدنيا؟

نعم لهم عذاب. عذاب الضنك معيشة ضنك الخوف الرعب عدم الاستقرار. يعني انسان مثل هذا الظالم المستبد الذي هرب -

[00:30:24](#)

هل تظن انه سيعيش حياة مستقرة ولا سيبقى في كل حركاته طول حياته؟ متحسس انه واحد يغتالني من هون ولا واحد ينط علي

واحد حافظ لي ثأر راح يضلله طول عمره - [00:30:47](#)

هي حياة هاي ما بتقدر تمشي ولا بتقدر تدخل سوق ولا بتقدر تطلع ولا بتقدر تيجي. الا ما عندكش استقلالية خلوة. تمشي ما بتقدر

ليه؟ لانك خايف وتستحق هذا الخوف وهذا الرعب وهذا جزء من الحياة ضنك في الدنيا. ولسا بستنك ملف اخر اعظم من -

ان الله سبحانه وتعالى يوم القيامة. نعم. قال ويجوز ان يريد بالذين فتنوا المؤمنين اي بلوهم بالاذى على العموم. وهذا هو الصحيح ان الكلام لا يتكلم عن قوم معينين وان كان سياق الاية يتكلم عنها تلك القصة. لكن الاية على عمومه كل من اذى المؤمنين. نعم -

قال على العموم والمؤمنين المفتونين وان للفاتنين عذابين في الاخرة لكفرهم ولفتنتهم. نعم فهم لهم عذابين في الاخرة. لهم عذاب جهنم بكفرهم هيك تقول لك النسافة. ولهم عذاب الحريق لفتنتهم المؤمنين. ولذلك ذكر لوني من العذاب - [00:31:31](#)
لوجود لوني من الاذى اذى الكفر واذى التعذيب لانه في ناس يعني يكون بس كافر بس ما دخلش في مناوشة معنا ما تعرض لنا الكافر الذي يموت كافرا ولم يؤذها هذا في نار جهنم خالد مخلد لكن عذابه ليس كعذاب - [00:31:49](#)
الكافر الذي اشتغل باذية المسلمين واستضعافهم. كم؟ قال ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الانهار. ذلك الفوز الكبير اي الذين صبروا على تغذيب الاخدود وهو عام. اه هنا ايضا يربي الله الصحابة والمؤمنين الى يوم القيامة الانسان الذي يسير في مسار الدعوة الى يوم القيامة - [00:32:06](#)

ان ثواب صبرك وجهادك ورباطك على هذا الدين آآ ثوابك حقيقة عند الله في الجنة الدنيا ممكن تاخذ ممكن ما تأخذ ممكن تحصل ممكن ما تحصل. طب اقصد تحصل لا تحصل الانتصار المادي المحسوس. يعني الله عز وجل يقول ان الذين امنوا وعملوا الصالحات هؤلاء طبعا جاءوا الذين تعرضوا - [00:32:25](#)

الفتنة والعذاب على يد المستضعفين. النجاة في سياقهم الذين امنوا وعملوا الصالحات فصبروا على اذى المستبدين الظالمين ماذا قال؟ لهم الملك في الدنيا؟ لا سيصبحون سادة الدنيا بعد حين مش شرط - [00:32:48](#)
قد تحصل اشى في الدنيا وتصبح انت بعد فترة انت الملك ويستهدفكم في الارض فينظر كيف تعملون. تصبح انت صاحب السطوة بعد ان هلك الظالم وقد تموت على الطريق وتستشهد على الطريق وثوابك عند الله. فهنا دائما يعلمنا الاسلام اننا عندما نخاطب الجمهور المسلم بالصبر على - [00:33:04](#)

على دين الله عز وجل انما نعدهم بالاجر عند الله سبحانه اما الدنيا ممكن جعل جيلين ثلاث اربع الجيل الخامس السادس. هو الذي يقطف ثمرة النصر مش ضروري انا ولا انت - [00:33:24](#)
ممكن الجيل الخامس او السادس هو الذي يقطف ثمرة النصر المحسوس ويحرر لك بيت المقدس تعود الامور وينتهي اليهود. ليس شرط ان احصل انا اجر تضحيتي في الدنيا. لأ تتعب تتعب تتعب ثم تسلم الراية الى من بعدك. وتنتقل الى الله. واللي بعدك بتعب يتعب ويحاول ويصبر الى ان يسلم - [00:33:38](#)

الى من بعده وينتقل الى الله وهكذا هي الدعوات وهكذا هو الاصلاح حركات مستمرة والثواب الذي يطلبه الانسان لا يطلبه من البشر وان ما يطلبه من رب البشر سبحانه وتعالى. طيب. قال ان بطش ربك لشديد. البطش الاخذ بالعنف. ختمت السورة بمجموعة من الايات - [00:34:00](#)

الله عز وجل يريد ان يخبر الظالمين انه شاهد وانني حاضر وانتم تستبدون بعبادي. فقال ان بطش ربك لشديد لما يبسط الله بالظالم اذا اخذه لم يفلت وان كان يمهل له ماشي - [00:34:20](#)
بمهل بمهل. لكن اذا بطشت به يعني هو مجرد جبريل من طرف طرف جناحه لجبريل عليه السلام قادر ان يقلب القرى وينزلها ملك من الملائكة بطرف جناحه المشهد الله عز وجل قادر ان ينهيه بايسر السبل - [00:34:38](#)

لكن يتركه سبحانه لانه يريد ان يكون هناك تمحيص واختبار وشهداء وغير ذلك من الحكم عرفناها او جهلناها. نعم. قال البطش الاخذ بالعنف فاذا وصف بالشدة فقد تضاعف وتفاقم. والمراد ان والمراد اخذه الظلمة والجبايرة بالعذاب والانتقام - [00:34:57](#)
انه هو يبدي ويعيد اي يخلقهم ابتداء ثم يعيدهم بعد ان صيرهم ترابا دل باقتداره على الابتداء والاعادة على شدة بطشه يعني كما انه قادر على ان يبدي البشر ويعيدهم اذا هو قادر على ان يبسط بمن شاء منهم وقت ما شاء - [00:35:15](#)

يقول هنا النسفي دلل بقدرته على بدء الخلق وعلى اعادتهم دلل بذلك على قدرته على البطش الشديد. كانه يقل القادر على البدء والاعادة قادر بايسر السبل على ان يبطش بهؤلاء المستبدين. نعم - [00:35:34](#)

قال او اوعد الكفرة بانه يعيدهم كما ابدأهم ليبطش بهم. وهذا ايضا معنى اخر جميل. انه ليس المراد الاستدلال على شدة البطش بقوته على والاعادة؟ لا القول الثاني انه يريد ان يقول انه هو يبدئ يعني كما بدأت خلقكم يا ايها المستبدين - [00:35:50](#)

راح ترجعوا لي واذا رجعتوا لي رح تشوفوا اللي عمركم ما شفتوه اذا انه ويبدع ويعيد يعني انا ابتدأت خلقكم يا ايها الظلمة. وانا ساعيدكم مرة اخرى لي. وهناك بنتفاهم معكم بطريقة اخرى. نعم. قال ليبطش بهم - [00:36:09](#)

لم يشكروا نعمة الابداء وكذبوا بالاعادة. يعني بعض الكلمات اللي بقولها للاسف بشعر انه بشوي يبعد عن جو النص. يعني هي هي مش مشكلتهم انهم يعني كذبوا بالاعادة ولم يشكروا نعمة الابداء. السياق يتكلم عن استبداد وظلم وفتنة - [00:36:26](#)

الامر الان هو سياق ظالمين. لم يعظموا الله حق قدره. استغلوا عباده وفتنوهم فالسياق ليس سياق انهم لم يشكروا على نعمة الابداع بل السياق سياق انهم استبدوا واستضعفوا اهل الايمان. نعم. قال وهو الغفور الساتر للعيوب والعافي عن الذنوب - [00:36:42](#)

الودود الودود المحب لاوليائه. وقيل الفاعل باهل طاعته ما يفعله الودود من اعطائهم ما ارادوا. نعم. يعني ودائما القرآن يأتي بأسلوب الترغيب والترهيب لما قال ان بطش ربك لشديد هذا لا يعني ان رحمته غير موجودة بل هو غفور - [00:37:02](#)

ودود يتحب لعباده. لكن لمن يستحق ذلك في ناس يستحقون المغفرة وان يكون الله محبا لهم وفي ناس لا يتعاملوا معهم الا بان بطش ربك رشيد. نعم. قال ذو العرش خالقه ومالكة. المجيد وبالجر حمزة حمزة وعلي حمزة - [00:37:20](#)

علي على انه صفة للعرش ذو العرش المجيد اذا قلنا المجيد بالضم وهي قراءة لنا المجيد صفة لمن؟ لله اذا قلنا على القراءة الثانية ذو العرش المجيد المجيد اصبحت صفة للعرش - [00:37:37](#)

بعد قراءة يعني اذا هناك قراءتان وبناء عليها سيختلف المعنى. اذا قلنا المجيد كانه قال وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد يصف نفسه اذا قلنا ذو العرش المجيد مع بعضها البعض صارت المجيدة نعت لايه - [00:37:56](#)

للعرش ان عرشه مجيد والمجد هو الشرف اسم الله اسم من اسماء الله الحسنى المجيد من اسماء الله الحسنى المجيد احنا دائما في كل صلاة بماذا نختم انك حميد مجيد - [00:38:14](#)

ما معنى المجيد؟ الشريف تمام واذا قلنا هذا وصف للعرش فالعرش ايضا شريف عظيم. نعم. قال ومجد الله ومجد الله عظمتة ومجد العرش علوه وعظمه فعال خبر مبتدأ محذوف لما يريد - [00:38:29](#)

بما يريد تكوينه فيكون. فيه دلالة خلق افعال العباد. تمام. الان فعال ما قال فاعل لما يريد. شف عبارة فعال لما يريد. والارادة هنا يتكلم عن الارادة الكونية. كل ما يريد الله ان يحصل في هذا الكون فالله سبحانه وتعالى قادر على ان يفعله لا يعجزه - [00:38:44](#)

شيء سبحانه وتعالى ولا يؤده شيء في السماوات وانا في الارض وبالتالي هو فعال صيغة مبالغة الدلالة على عدم العجز عن اي شيء من الاشياء فكما هو قادر على ان يكرم المؤمنين فهو قادر على ان يبيد - [00:39:04](#)

الظالمين. طبعا هنا استدل بها النسفي على قضية ان الله يخلق افعال للعباد اراد ان يرد بها على المعتزلة. الذين يقولون ان العبد هو الذي يخلق فعله بنفسه هنا لانه طبعا المعتزلة ما قال والعبد يخلق فعله بنفسه. اذا هم ايضا ربطوها بان الامر بمشيئة العبد. يعني العبد له مشيئة مستقلة عن مشيئة الله - [00:39:23](#)

هو يشاء فعله وربنا ما لهوش علاقة وما دام العبد يشاء بصورة مستقلة اذا هو يفعل بصورة مستقلة. والله ليس له علاقة بمشيئة العبد ولا بخلق افعال العبد. فيقول هذه الايات تنافي قول المعتزلة. لانه قال فعال لما يريد. يعني - [00:39:45](#)

كل شيء يريد كونا ان يكون هو الذي يفعله ومن ذلك افعال العباد. نعم قال هل اتاك حديث الجنود؟ اي خبر الجموع الطاغية في الامم الخالية. فرعون وثمود بدل من الجنود واراد بفرعون اياه واهله. واهله - [00:40:05](#)

قال هل اتاك حديث الجنود فرعون تمام يعني برأيكم هذا التركيب يعني ماذا تشعر به لماذا يقول هل لماذا سماهم جنود قال فرعون وثمود جنود ابليس بشكل عام. يعني هل اتاك حديث الجنود؟ يعني حديث جنود ابليس - [00:40:24](#)

من هم فرعون وثمود وهؤلاء جنود ابليس انت ماذا تقصد ممكن يعني كما انا عام. ايوا لا لا انا فاهم بس انا لماذا هو هكذا اتى التركيب الالية؟ هل اتاك حديث الجنود - [00:40:55](#)

فرعون وثمود لماذا سمى الله فرعون وثامود جنود بس الاخ قال جنود ابليس هذي معنى ايوا هذي فكرة اخوان مهمة وهي ان الظالم ولا يظلم الا بسبب وجود من؟ الجنود - [00:41:16](#)

يعني هذا بشار الاسد الهالك هذا على حالته وعلى حالته وهذا قادر يعمل شي. هذا المجرم المستبد. هذا واحد بس هيك قبضك. يعني بكتفه يعني مش مش هالجثة يعني بشار الاسد - [00:41:36](#)

حتى الانسان يخاف منه يعني هو مشكلته مش في ذاته اذا صحيح؟ هي مشكلته في من؟ بالجنود الحاشية الذين اطاعوه. ولا هو بشار قادر يعمل شي. شو قادر يعمل مسخمت - [00:41:48](#)

تمام عرفت فهو مجرم مستبد لكن المشكلة دائما في الاستبداد هو من ينفذ اوامر المستبد والا لو هو ما فيش جنود من يستطيع ان يفعل المستبد شيئا اليس كذلك؟ فاذا دائما الظلم والاجرام انه الناس مثلا بقول لك خلص لا المشكلة بشار لا هو المشكلة مش بشار وحده. هو نعم احد عناصر المشكلة. لكن - [00:42:02](#)

اللي حوالينه برضه تمام يعني ما حداث يجيني بنفسية عاطفية يقول لا خلص ما دام هو هذا احنا بنعفو عن الباقي. يا شيخ عبد مأمور لا لا مش عبد مأمور - [00:42:27](#)

ما حدا قال لك تقتل اخوك المسلم وتقول لي انا في النهاية عبد مأمور انت وين عقلك؟ هل فضلت روح اخيك او فضلت روحك على روح اخيك حتى تفعل باخيك؟ ثم الاغتصاب والزنا والفواحش هذا ايش علاقته فيه؟ والله هو امرني - [00:42:38](#)

هذا طلب منك تطيع ابقى موت اه انا عم موت يعني بدك تقتل اخوك ولا تموت انت باجماع العلماء. اذا اكره الانسان انك تموت انت او تقتل اخوك بالاجماع انت بتموت. ليس لك ان تقتل اخاك - [00:42:54](#)

استبقاء لنفسك بالاجماع خلص اخوي بموت انا بضلني عايش. ليش لا لا مين قال لك؟ اذا الك انت تحمل نتيجة هذا الاكراه فدائما هي المشكلة في ماذا؟ في الجنود الذين يطيعون الظالمين على ظلمهم وفسادهم - [00:43:07](#)

فهؤلاء هم يعني كما قال سبحانه وتعالى في سورة القصص ان فرعون وهامان وجنودهما ما تيجي تقول لي فرعون وهامان نقطة. ان فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين لانه انتم من تصنعون الاصنام - [00:43:24](#)

انتم من تصنعون الاستبداد انتم من تصنعون هؤلاء الطغاة المستبدين. انتم اللي صنعتمهم. والا لو انكم رفعتم ايديكم عنهم سقط لكن انتم اعطيتوه من روح الحياة اطاعتكم لهم هي التي ثبتت اركانهم والا هو بشر مسكين يمكن ان يضرب باي ضربة وينتهي -

[00:43:47](#)

ولذلك الله عز وجل يحذر من ماذا؟ هل اتاك حديث الجنود فرعون وثمود طبعا فرعون باجناده وثمود اصلا ثمود مش اسم شخص. ثمود اسم ايش؟ توفيق هي القبيلة كاملة بكل ما فيها من المستبدين من الجنود وغيرهم. فهؤلاء هم الجنود الذين يحذرهم الله. هل

اتاك يا محمد ويا اصحاب محمد - [00:44:07](#)

صلى الله عليه وسلم. هل اتى حديث الجنود؟ او هذا استفهام المراد به انه يغريه ان تذكر تلك القصة. بتعرف شو عملت في هدول الجنود؟ يعني هل اتاك بتعرف شو - [00:44:33](#)

طبعا ورد في سور كثيرة ماذا فعل الله بهم انه فرعون كيف اغرق مع جنوده في البحر ابو ثمود كيف بصيحة واحدة اهلكهم الله. فهذا فيه تحفيز على التذكر. يعني هل اتاك حديث الجنود بتعرف شو عملت في سوات في هؤلاء المجرمين الطغاة المستبدين -

[00:44:43](#)

فرعون وثمود خلص تذكرت اه تذكرت الموضوع عندك بصير يعني الالية مختصرة جدا الموضوع عندك تذكر ماذا فعلت بهم. هل اتاك حديث الجنود فرعون وثمود؟ ماذا نزل بهم من العذاب الاليم؟ فهذا - [00:45:00](#)

يقاس عليه. لانه لماذا الله يذكرنا بهم؟ حتى نقيس عليهم كل مستبد وكل ظالم ستكون له عذاب شديد يدخره الله. فما قوم فرعون

منكم ببعيد. طيب قال والمعنى قد عرفت تكذيب تلك الجنود للرسول وما نزل بهم لتكذيبهم. بل الذين كفروا من قومك في تكذيب

واستيجاب للعذاب. ولا يعتبرون بالجنود لا - [00:45:16](#)

في خفاء حال الجنود عليهم لكن كفروا في تكذيب هؤلاء الكفار في زمنك يا محمد صلى الله عليه وسلم كفار قريش لانهم في جزيرة

العرب كانوا يعرفون ماذا حصل في ديار ثمود - [00:45:40](#)

هي جنبه مي المعلى منطقة ديار قوم ثمود. ما هي شمال المدينة النبوية ليست بعيدة عن مكة وعلى طريقهم في رحلة الشتاء

والصيف فيقول بل الذين كفروا في تكذيب. يعني - [00:45:54](#)

الكفار الذين يكذبونك يا محمد صلى الله عليه وسلم هم يعرفون ماذا حصل بثمرود وهم يرون بيوتهم ومنازلهم خاوية على عروشها.

يبصرونها. لكن هي مشكلة التكذيب والخلود للدنيا هي التي تمنعهم من الاعتبار والاستفادة من مصائر الظالمين. الان - [00:46:08](#)

المستبدون الظالمون لو نظروا في حال هذا الهالك بشار او اشكاله طب ما احدثوا عبرة من الله سبحانه وتعالى ورسالة ان الظالم مهما

طال امره سيهلك وان له نهاية طب لماذا يصر الظالم على الاستبداد مع انه يرى امثاله - [00:46:28](#)

في هاي الفكرة بل الذين كفروا في تكذيب. كل واحد يحاول يكذب. بقول لك لا لا انا مش رح يصير معي زي ما صار معه بصير ما صار

معك. كل واحد يظن انه اه انه هو الذي سيخلد. وانه اللي صار مع هذا الظالم الفاجر - [00:46:50](#)

القصة لن تتكرر. مع انها تكررت في كثير من المستبدين والظالمين عبر تاريخ الانسانية لكن هو التكذيب محاولة اقناع النفس في

العظمتين. بل الذين كفروا في تكذيب. هم عارفين ماذا يحصل للظالمين - [00:47:04](#)

وسمعوا باخبار الماضيين. وكيف كانت نهاية المستبدين؟ لكن كل شخص يعتقد انه ايه انا ما راح يصير معي زي ما صار متلهم تمام

اعطيك مثال حتى على حياتنا كيف يحصل الموضوع - [00:47:20](#)

بالتأكيد سمعت قصص كثير ناس ماتت على معاصي صح؟ سمعت واحد مات مرقص ولا واحد مات وهو في حضن فتاة يعشقها. او

واحد مات وهو يمارس شيه من المحرمات. صح؟ سمعنا - [00:47:34](#)

وهناك كثير قصص سواء في الواقع او في السابق مليئة طب مش الاصل هذا يخليني ادافع ما نعمل معاصي خشية ان تقبض روحنا

على هذه الحالة يعني لما تسمع قصة واحد قبض روحه رب العالمين وهو في مرقص. او في ملهى او يمارس الفاحشة او يفعل. الاصل

شو تعمل لك انت - [00:47:47](#)

انه انا بديش اعمل هالمعصية. بلاش ايه انه ربنا يقبض روحي وانا على تلك الحالة فابعث عليها. طب ليش انت بتعمل المعاصي مع

انك سامع هاي القصص لانك ترجو ان تكون الناجي الوحيد يعني. ترجو ان تكون لا لا عادي مش راح تصير معي انا اكيد ربنا راح

يسامحني. ما راح يقبض روحي زي ما قبض روح هؤلاء - [00:48:08](#)

فانت تحاول ان تخادع نفسك انه مش انا اللي راح يصير معي زي ما صار مع هذا العاصي. اللي مات بشرب خمر او مات وهو يرقص

او كذا. كل واحد - [00:48:29](#)

يحسب انه لن يحصل معه كما حصل مع فلان. فهو يحاول ان يكذب نفسه. يخادعها. يصرف الامر ويضحك عحاله زي ما يقول انه

مش انا اللي راح يصير معي. وبتصير معي هو - [00:48:39](#)

ويبجي واحد ثاني يرجع بعمل معاصي بدخول الطير عفان بصير معك زي ما صار مع فلان. لا لا انا ما رح يصير معي زي ما صار مثله

ويبقى كل انسان لا يعتبر ولا يقيس نفسه على السابقين. فتتكرر قصص الطغاة والمستبدين. والا لو ان جميع الطغاة سمعوا -

[00:48:52](#)

ما حصل لفرعون وامنوا بهذا وما خدعوش انفسهم. الاصل هاي القصة وحدها تجح وتكون رادع. انه لا يا عمي بدنا نبطل نكون طغاة

ومستبدين. ليه؟ لانه شفنا نموذج ايش صار فيه - [00:49:10](#)

بالتالي هذا النموذج الله قادر ان يكرره صحيح قادر ان يكرر ما حصل بالمستبدين. يعني قوم ثمود بدك اكثر من هيك عذاب. صيحة

واحدة اهلكته واحدة اهلكتهم في الارض. بدك اكثر من هيك عذاب - [00:49:22](#)

وعبرة للمستبد الظالم ومع ذلك في ناس بتعرف شو صار مع قومه فهود ومصرّة على فجورها واستبدادها وظلمها. لان كل انسان يخادعه الشيطان ويخادع نفسه انه سيكون هو الناجي ولن تتطبق عليه نفس الحكاية. طيب - [00:49:38](#)

قال والله من ورائهم محيط اي عالم باحوالهم وقادر عليهم وهم لا يعجزونه. هم. والاحاطة بهم من ورائهم مثل بانه لا يفوتهم كما لا كما لا يفوت الشيء المحيط به - [00:49:55](#)

لما يقول والله من ورائهم محيط كيف اقول لك انا والله محيط من ورائك. لماذا قال؟ والله من ورائهم. لماذا لم يقل والله من امامهم؟ لماذا قال والله من ورائهم محيط - [00:50:07](#)

ماذا يناقش الناس في؟ لماذا قال من ورائهم انه هكذا اسلوب العرب انت لما تكون جاي على الشخص بتقول انا محيط بك من وراك دلالة على تمكّنك من موضوعه بس انك تكون شايفه من الامام هاد هو الشيء الطبيعي - [00:50:24](#)

بدك تكون شاف الشخص من الجهة الامامية هذا هو الشيء الايه الطبيعي فلا يدل على كمال الهيمنة والسيطرة. لما تقول له انا شايفك من وراك هذا دلالة ماذا؟ انك متمكن من امره تمام التمكن - [00:50:42](#)

انه اذا كنت اراك من ورائك ومتابع امرك من وراك كيف واحد ماشي في الامام؟ مش حاس انه في حدا بيلحق فيه واحد ماشي من ورا واذا متمكن من امره - [00:50:59](#)

لانه لو شافه من امامه ممكن يهرب. لكن بقول لك انا ماشي وراك وراك. يقول لك انا وراك واحد بقول لك يعني انا متابعك متابعك لانه الورا دائما جهة خفية للانسان. لا يشعر بها. فلما تيجي بقول لك اجتني الضربة من ورا. شو يعني احنا في جتني الضربة من ورا شو يعني - [00:51:11](#)

يعني وانا مش منتبه ما كنتش يعني مستعد لها. بخلاف اللي بتيجي الضربة من امام ممكن يتوقعها. في الورا دلالة انه انا متابع لكل تفاصيلك ومحيط بكل امرك ولن تستطيع ان تنفذ مني. لذلك قال - [00:51:30](#)

والاحاطة بهم من ورائهم مثل مثل يعني العرب تمثل بها لما تقول فلان محيط بك من ورائك هذا مثل عند العرب كناية على انه لا لا يفوتك ولا يخرج عنك كما لا يفوت فائت. الشيء الذي احاط به ابدأ. طيب - [00:51:47](#)

نعم. احسنت. نعم قال بل هو بل هذا الذي كذب به قرآن مجيد. شريف عالي الطبقة في الكتب وفي نظمه واعجازه. ليس كما يزعمون انه مفترى وانه اساطير الاولين في لوح محفوظ من وصوله من وصول الشياطين اليه. محفوظ نافع صفة للقرآن. اي من التغيير والتبديل - [00:52:05](#)

واللوح عند الحسن شيء يلوح للملائكة فيقرؤونه. وعند ابن عباس رضي الله عنهما ومن هو من درة بيضاء لون طولها ما بين السماء والارض ما بين المشرق والمغرب. قلمه نور وكل شيء فيه مسطور. مقاتل هو على يمين العرش. ان اللوح المحفوظ على يمين العرش. طيب - [00:52:30](#)

وقيل اعلاه معقود بالعرش واسفله في حجر ملك كريم. وهذا يعني بعضهم لا يوجد دليل عليه المهم يعني وهذه الخلاصة ان الله عز وجل يريد ان يعظم هذا القرآن. هذا القرآن الذي يعطيك تفاصيل الدنيا وتفاصيل المشهد - [00:52:49](#)

قبل ان تحدث معك يعني الله يخبرنا انه راح يكون في بلاء يا اهل الايمان. يعني لما تكلم الله عن الدعوات وعن وعن هو لم يتكلم عن الدعوات بصورة حاملة لنا. انه راح يكون في انتصار - [00:53:05](#)

وكذا وراح ترفع الرايات وتصفق لا لا واقلق. من البداية قبل ان تمارس الدعوة. ان هذا الطريق فيه مجرمون وفيه مستبدون وفيه ظالم والذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات لهم عذاب جهنم والذين امنوا وصبروا لهم جنات تجري من تحتها الانهار. وان الله محيط بالمستبدين والظالمين - [00:53:17](#)

امرهم. واعطاك تفاصيل الحكاية. هذي هذي عظيمة اخواني. ان هناك اله اله يعطي لعباده تفاصيل المشهد قبل ان تحصل ويخبرك بطبيعة هذا الطريق قبل ان تخوضه. حتى تعرف الى اين انت مقبل ولا تكن حالما في تصوراتك لطبيعة الدعوات - [00:53:37](#)

طبيعة المسير الى الله سبحانه وتعالى. فالطريق محفوف بالبلايا محفوف بالشوك. وعليك انك تصبر وتحتسب. والله حاضر في كل

التفاصيل ومشاهد وهذا يعطي المؤمن راحة وطمأنينة. لذلك اعلى قيمة كتابه في اخر السورة. قال بل هو قرآن مجيد عظيم -

[00:53:57](#)

شريف هذا القرآن الذي يعظ الانسان وينبهه ويصره بمعالم هذا الطريق. وبشرفه جعله سبحانه وتعالى محفوظا في لوحه طيب. هكذا

تكون انتهينا من سورة البروز. ننتقل الى سورة الطارق بسم الله - [00:54:15](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. والسماء والطارقات. وما ادراك ما الطارقة النجم الثاقب خلق مما ان دافق. يخرج والسماء ذات الرجوع

والارض ذات الصدع. انه لقول فصل. وما هو وبالهزل كيدا. فمهد الكافرين امهله - [00:54:32](#)

سورة الطارق ايها الكرام من السور العظيمة التي تخاطب الانسان وتكلمه مباشرة باعتباره انسانا فتذكر له تذكره باصله ومعدنه ومما

خلق وتبين له انك خلقت من مادة مهينة من ماء مهين فلا يصلح لك ايها الانسان الا ان تكون عبدا للرب الكريم - [00:55:37](#)

ولا يصلح لك الطغيان ولا الاستبداد ولا الظلم ولا الاستئثار ولا الاستغناء عن عبودية الله سبحانه وتعالى فذكره باصل خلخته الماء

وهذا وهذا متكرر في القرآن ان يذكر الله الانسان باصل - [00:56:03](#)

خلخته لماذا؟ ليذكر الانسان بضعفه وفقره واحتياجه وعدم قدرته على الاستغناء عن ربه طرفة عين. انت ايش يا اخي انت ايها

الانسان المستبد الظالم. انت ايها الانسان الخارج عن الاله. وتجدك مستكبرا على ربك تشتمه تسبه. تكفر به تجحد امره - [00:56:21](#)

ماذا انت عبارة عن تلك النقطة من المني تلك النقطة الحقيرة التي لا تمثل شيئا من الشرف جعلك الله بسببها كائنا متكاملنا لك

عين وبصر وسمع ثم بعد كل ذلك - [00:56:44](#)

كلا ان الانسان ليطغى رآه استغنى. شاف حاله معه مصاري شاف حاله عنده جنود. شاف حاله عنده وكذا. اراد ان يستبد ويطغى

ويجرم ويفجر امامه. فدائما هذا اسلوب القرآن ان يذكر الانسان باصل خلخته فيعطيه القواعد. العمل بده ينتبه لها. اصل الخلقة كذا -

[00:57:02](#)

ثم يذكره بيوم القيامة حتى يحاسب نفسه ويراقبها اول باول وهذا درس مهم جدا. ان يربي كل انسان بده يكون منتبه لهذا الدرس

الالهي العظيم. انه يا انسان انت خلقت من ماء مهين - [00:57:25](#)

جعلت عليك حافظ مسؤول ان يسجل اعمالك سيكون هناك يوم قيامة تحاسب فيه على اعمالك على دستور الانسان في الحياة هذا

هو دستور الانسان من يعرف هذه القضايا الجوهرية في الحياة ليعرف ما مبدأه - [00:57:39](#)

وكيف ستجري مجريات الحياة؟ وايش النهاية؟ بدأت من نقطة من ماني يمى هناك حافظ يسجل اعمالك بالتالي بدك تحسب امورك

هناك يوم تبلى فيه السرائر ثم يهدد المستبدين الظالمين والفاستدين وو الذين يمكرون ويكيدون ويظنون انهم اصحاب الامر من قبل

ومن بعد - [00:57:54](#)

ما دتم مصرين انتم تكيدون كيدا وانا اكيد كيدا فمهد الكافرين. امهلم رويدا مختصرة مقتضبة لكنها رسالة سريعة عظيمة. انه

احيانا ليس كل شيء يحتاج الى اسهاب واطالة احيانا انت تحتاج القواعد المفصلية الواضحة. ثم انت يا انسان خلينا نرى مشهد

الحياة وقصة الحياة معك. سورة الطارق من السور التي سميت - [00:58:15](#)

يعني من بداية سورة البروج سنلاحظ صورة البروج والطارق. وكثير من الصور بعد ذلك سنلاحظ انها سميت باسماء اه اشياء في

السماء في البروج هي منازل للنجوم الطارق اسم نجم. ستأتي معنا بعد قليل الفجر - [00:58:42](#)

ثم الشمس ثم الليل ثم الضحى. ايش عنا ايضا؟ مثلا اه القدر القمر في جزء عمه. نلاحظ ان كثير من اسماء السور في جزء عمه تتكلم

عن مظاهر هذا الوجود - [00:58:58](#)

المظاهر العظمى الكبرى ليتذكر الانسان في النهاية انك عبارة عن جزء صغير جدا جدا من كونه فسيح ضخم انت ايش باعتبار

البروج؟ وانت ايها الانسان ايش باعتباره الطارق النجوم؟ وانت ماذا باعتبار حركة الليل والنهار والشمس والفجر والضحى؟ انت كائن

محكوم بمشهد - [00:59:14](#)

عظيم مهيب من الاجرام والحركات السماوية عليك ان تعرف قدرك وتعرف حجمك وانك جزء من كون متعبد لاله عظيم خلق كل هذه

المظاهر وخضعت له كل هذه المظاهر. فسبحانه وتعالى لما يقسم بالطارق - [00:59:34](#)

ويقسم ليذكر الانسان انه هذا شبيه انا خلقتة وانت عبارة عن شبيه يسير بالمقابلة مع الطارق فما بالك بالله العظيم؟ تذكير الانسان واستحضار الانسان دوما انه جزء يسير من مشاهد كون عظيم. مهم جدا لاستحضار - [00:59:51](#)

ضعفه وحاجته وافتقاده الى ربه سبحانه وتعالى. نبدأ سريعا بمعالم هذه السورة او تفسير آياتها بسم الله. قال والسماء والطارق وما الطارق النجم الثاقب عظم قدر السماء في اعين الخلق لكونها معدن رزقهم. ومسكن ملائكته وفيها خلق الجنة - [01:00:09](#)

فاقسم بها وبالطارق والمراد اقسام بالسماء واقسم بالطارق التقدير اقسام بالسماء واقسم بالطارق الموجود في السمع. طيب قال والمراد جنس النجوم او طارق هل هو يتكلم عن نجم معين - [01:00:29](#)

المراد بتطارق جنس النجوم عموما هناك يعني نقاش بين المفسرين في ذلك لكن النسفي اختار ان المراد بالطارق ماذا؟ جنس النجوم. فكل نجم هو طارق لان الطارق هو الشيء الذي يأتي بالليل - [01:00:48](#)

الشيء الذي يأتي بالليل ماذا يسمى عند العرب طارق لذلك قالوا الرجل الذي يعود الى بيته ليلا ماذا يسمى؟ الرجل الذي يعود الى بيته ليلا يسمى طارقا فكل من يأتي بالليل فقط - [01:01:04](#)

يزورك يشهدك وفي النهار لا يأتي ماذا يسمى الزائر في الليل هو طارق. فالنجوم متى احنا من تزورنا؟ ما بزونا بالنهار ولذلك سميت النجوم هذا طوارق. سميت النجوم بالطوارق. طيب. قال الطوارق كمان. طيب - [01:01:21](#)

قال اودينس الشهب التي يرجم بها لعظم منفعتها. قال يعني قد يكون المراد الطوارق الشهب وان كان القول الاول اظهر ان الطوارق هي النجوم. نعم قال ثم فسره بالنجم الثاقب اي المضيء. كانه يثقب الظلام بضوءه - [01:01:40](#)

اقسم بالسماء واقسم بالطارق. ثم اتى بصيغة الاستفهام التعظيم التهويلي لما قال وما ادراك ما الطارق. وهذا كثير مستعمل في جزء عما وما ادراك ما الطارق. يعني انت مش اللي بدريه شو هو الطارق - [01:01:56](#)

وكل يعني هذه المشاهد مشاهد عظيمة. نحن نجعل كثير من تفاصيلها. فاراد ان يهول خلق النجوم واحوال النجوم. وما اعطيت من او الاجرام العظيمة. قال انت لا تعرف شيئا. شو بدريك عن الطارق؟ - [01:02:11](#)

شو مدى معرفتك بالنجوم الا معلومات اليوم القنوات الفلكية او المراكز الفلكية تعرف نزل يسير جدا عن هذا الكون بما فيه من العظمة والمشاهد فما بالك ايها الانسان بخلقك انت وانت شيء ضعيف؟ قال النجم الثاقب شرح لك الطارق قال هي النجم بمعنى النجوم - [01:02:27](#)

النجوم الثاقبة ما معنى الثاقب؟ المضيء اذن النجم الثاقب يعني الطارق هي النجوم المضيئة. التي تضئ لك سماء الليل. تفضل هاي معروف الان شف الان هل حصر الطارق بهذا النجم بحد ذاته؟ يعني شوي شوي يعني متحسس شوي من قضية الاعجاز العلمي شوي هنا. يعني انا احيانا اعتقد - [01:02:49](#)

الاعجاز العلمي عم يباليغ فيه في حصر معاني القرآن. بس بقول اذكار كما يقول القرطبي دائما في امور نستأنس بها يعني اه والله جميل انه وجدنا نجم يصدر صوت يشفي صوت الطرق. لكن ما صعب افسر انه هذا القرآن يقصد ذاك النجم بالتحديد - [01:03:27](#)

يبقى احد المحتملات. يبقى ايه؟ احد المحتملات الممكنة لكن ابقى على التفاسير العامة التي تتكلم اما عن نجم تعرفه العرب ما عندوش من تعرفه العرب او عن النجوم عموما اما ان يكون المراد نجم معين - [01:03:46](#)

والعرب ما بتعرفه يعني اذا كان المراد كل النجوم فهمنا الارض فاهمة ذلك. واذا كان مراد نجم معين تعرفه العرب هذا معقول. اما يكون كلام عن نجم معين لا تعرفه العرب - [01:04:05](#)

اصبح القرآن في شيء مش مفهوم للعرب. ولازم يكون الكلام مفهوم. لما يقول والطارق وما ادراك ما الطارق. اذا هم العرب مش فاهمين شو المراد بالطارق صار في مشكلة في النص انه شو هو الطارق هذا؟ - [01:04:18](#)

النجم الثاقب مش راح يكون واضح لنا. فلذلك لا بد وان تفسروا الطارق بشيء مفهوم لدى العرب بشيء مفهوم لدى العرب حتى يكون للكلام وقع في نفوسهم. تصور انا بعرف لك باشي وانت مش فاهم شو هو - [01:04:29](#)

هل سيحدث في قلبك حركة؟ يعني انا باحلف لك بشيء انت مش فاهم شو هو هذا الشيء لا يكون قيمة لهذا القسم. قيمة القسم ان احلف بشيء مهول انت تعرفه - [01:04:45](#)

فلا بد يكون العرب الجاهلي يعرف ما هو الطارق اما بانه يعرف انه كل النجوم كما قال النسفي. تسمى طوارق او نجم معين هم كانوا يسمونه الطارق تمام ويعرفونه ويسيرون بناء عليه. فالله يقسم به ليخبرهم انه شيء عظيم - [01:04:56](#)
هلاً هل هذا النجم المعين هو نفسه اللي حكي عنه الدكتور؟ الله اعلم ممكن يكون. طبعاً. قال ووصف بالطارق لانه يبدو بالليل كما يقال للاتي ليلا طارق. نعم فكل من - [01:05:14](#)

ليلا اسمه ايش؟ طارق. طيب. قال او لانه يطرق الجني ان يصكه. هذا اذا قلنا انها الشهب اذا قلنا ان الطوارق هي الشهب فسميت طوارق لانها تصك الجني. لكن خيلنا على التفسير الاول انها النجوم التي تأتي الينا. طيب. قال ما جواب القسم - [01:05:24](#)
الله اقسام بالسماء والطوارق التي في السماء. على ماذا اقسام؟ اقسام ان كل نفس عليها حافظ يعني هذه الكلية في حياة الانسان. اقسام ان كل نفس انسانية عليها حافظ يحفظ ويسجل ويدون اعماله - [01:05:41](#)
هذا بالنسبة الك الاصل ان يشكل عندك نوع من المراقبة نوع من الاهتمام يعني الله بقسم لك يحلف لك انه عليك حافظ انتبه يا انسان الاصل الانسان يقرأ هذه السورة ويعرف قسما عظما ان عليه حافظا يسجل اعماله انه يكون في نوع من الانتباه انه لا يورط نفسه في اعمال سيئة - [01:06:02](#)

لانه في هناك من يسجل في هناك من يسجل اعماله. الامور مش انك راح تعمل وما حداث متبع كل واحد يعمل وما حدا متبعه كل شيء هناك من يتبع وراءه. نعم. قال وجواب القاسم وجواب القسم ان كل نفس لم عليها بمعنى الا - [01:06:25](#)
يعني وان هينا في بمعنى ما لنا فيها ولما بمعنى ايش؟ الا اصبح التقدير ما كل نفس الا عليها حافظ هذا اسلوب حصر يعني لا توجد نفس الا عليها حافظ. فلما معناها ايش المشايخ؟ - [01:06:42](#)
الا وان نافية كأن الاية تقول لا توجد نفس الا عليها حافظ من الله. طبعاً هناك قراءة اخرى كل نفس لما عليها حافظ وهذي تحتاج الى تقدير يعني لا اريد ان اشغلكم كثير باللغة العربية حتى لا اطيل الامر عليكم - [01:07:05](#)
ان اذهب للاية التي تجريها بسم الله قال فلينظر الانسان مما فلينظر الانسان مما خلق. صح. الانسان باصل خلقتة قال لما ذكر ان على ان ان على كل نفس حافظا امره بالنظر في اول امره ليعلم ان من انشأه قادر على اعادته واجزائه. فيعمل ليوم الجزاء - [01:07:26](#)
ولا يملي على حافظه الا ما يسره في عاقبته. ولا يملي. يعني لا تخلي حافظك يكتب شيء الا شيء يسرك لما تلقى الله سبحانه وتعالى. فكأنه لما قال فلينظر الانسان مما خلق - [01:07:45](#)

اذا كنت يا انسان متشكك من البعث انظر لعملية خلقك مما خلقت خلق من البويضة المخصبة المني يعني الذي دخل الى رحم المرأة فاجتمع بمني المرأة فتشكلت هذه البويضة المخصبة وبدأت تتشكل في اطوارك الى ان خرجت - [01:07:59](#)
من فعل ذلك الله فاذا هو قادر على ان يعيدك الى يوم تبلى فيه السرائر. نعم. قال ومنا دقيقة دقيقة معاوية السعادة الكرام هو صحيح كمعنى لكن السياق بعيد شوي - [01:08:18](#)

هو كلام انه انتبه يا انسان هو النعم الله له معقبات من بين يديه ومن خلفه. لكن هو السياق ليس هذا. سياق تهديد الانسان وتخويله انتبه لي بتسويبه. ترى في من يحفظ - [01:08:40](#)
ويسجل اعمالك. هذا هو السياق. ولذلك لما بدى افسر بمعنى بده يكون المعنى منسجم مع سياق السورة التي يخوف الانسان من ان يقوم باعمال غير جيدة. نعم قال مما قال مما خلق؟ استفهام اي من اي شيء خلق؟ نعم - [01:08:54](#)
مما خلق يعني قال فلينظر الانسان مما خلق؟ يعني من اي شيء خلقت هذا احتمال ان يكون مما خلق ايه؟ استفهامية. وبالتالي بده يكون التقدير هكذا. فلينظر الانسان ثم جملة استفهامية - [01:09:10](#)

لما خلق من اي شيء ربنا خلقك ويجوز معنى اخر ان تكون اسم موصول ويكون التقدير فلينظر الانسان الى الشيء الذي خلق منه النسا في ركز على ان تكون استفهامية - [01:09:27](#)

تمام النساء في ركز على ان تكون استفهامية لكنه لم يذكر المعنى الاخر المحتمل وهي ان تكون ما هنا ايه اسم موصول وليست ماء الاستفهام. فيكون التقدير فليُنظر الانسان الى الشيء الذي خلق منه. بس ربنا يأمرك - [01:09:42](#)

انظر الى المادة التي خلقت منها مش عم مش عم بعطيك استفهام. عم انظر الى المادة التي خلقت منها. هذا احتمال. او اللي ذكره احتمال اخر فليُنظر الانسان ثم استفهم - [01:09:59](#)

من اي شيء خلقت؟ فيأتي الجواب خلق من ماء دافق. نعم. قال والدفق صب صب فيه دفع. والدفع في الحقيقة لصاحبه هو صب فيه ماذا اندفاع تمام وهذا طبيعة المني اذا خرج من الرجل - [01:10:12](#)

كيف يكون القذف انت تصب السائل المنوي مع ماذا مع اندفاع فيه. لانه لا ينزل مثل عفوا البول تمام؟ يكون في وهذا هو شعور اللذة الذي به يحصل الجماع. وهو صب مع اندفاق اندفاع - [01:10:30](#)

هذا قول الدفق هو صب في دفع ان تصب السائل المنوي مع وجود انبثاق اندفاع. نعم قال واتفق في الحقيقة لصاحبه والاسناد الى الماء مجاز لانه ماذا قال؟ خلق من ماء دافق - [01:10:48](#)

الماء الماء اللي هو الحيوان المنوي. هل هو الدافق ولا الدافق هو صاحبه الانسان الذي يدفق الدافق ليس هو الماء نفسه السائل المنوي. الدافق هو الانسان الذي يدفق الماء الحيوان المنوي - [01:11:05](#)

فهذا يسمى مجازا عقليا وصف الماء بانه دافق مع ان الدافق حقيقة ليس هو وللانسان الذي يخرج. انه هو الذي يدفعه ويخرجه عندما تثور يعني شهوته. نعم. قال عن بعض اهل اللغة دفقت الماء دفقا صدقته - [01:11:23](#)

قد ودفق الماء بنفسه اي انصب. هناك قول اخر يجوز ان تكون دافق صفة للماء. حقيقة وليس مجازا. على رأي من يقول ان العرب تقول دفق الماء بنفسه اذا ايش - [01:11:40](#)

اذا انصب وبالتالي هنا يصح ان يوصف الماء مباشرة انه ليس على المجاز يعني يقول وعن بعض اهل اللغة ان العرب تقول دفقت الماء دفقا اذا انا صببته ودفق الماء - [01:11:55](#)

اذا انصب بنفسه. فاذا قلنا دفق الماء اذا انصب بنفسه اصبح هنا يجوز ان يوصف الماء مباشرة بانه دافق على هذا الوجه اللغوي الاخر قال ولم يقل من مائين لامتزاجهما في الرحم واتحادهما في حين ابتداء في خلقه - [01:12:12](#)

ان يقول الماء الدافق هنا هل هو فقط يخرج من الرجل؟ هل المراد عن السائل المنوي الذي يخرج من الرجل لا الاية تتكلم عن السائل المنوي الذي يخرج من الرجل - [01:12:31](#)

ويخرج من المرأة طب ما هو الدليل انه ماذا قال في الاية التي يبتليها يخرج من بين الصلب فقالوا الصلب هذا بالنسبة للرجل ان السائل المنوي من اين ينتج في الرجل - [01:12:44](#)

قالوا مخزنه من الظهر وهذي عظام ويأتي بعد ذلك الى اماكن التخزين في البويضات في المناطق او القنوات التي يأتي منها الى العضو الذكي واما بالنسبة للمرأة فمن اين يأتي السائل المنوي؟ قالوا من الطرائب. يعني هذا يعني مكان النشأة - [01:13:02](#)

والضرائب اختلفوا فيها فقير هي عظام الصدر وقيل غير ذلك فاذا لما قال ربنا خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب والضرائب قالوا اذا الاية تتكلم عن الماء الدافق الذي يخرج من الرجل - [01:13:22](#)

والماء الدافق الذي يخرج من المرأة. لانه قال في الاية التي تربها يخرج من بين الصلب والضرائب يعني يخرج من بين الصلب ومن بين الطرائب. يعني من بين عظام الظهر بالنسبة للرجل. ومن بين عظام الصدر بالنسبة للمرأة. فاذا لماذا - [01:13:38](#)

ولم يقل خلق من مائين دافقين ماء يخرج من الصلب وماء يخرج من الطرائب. لماذا وحد الماء؟ مع انه يتكلم عن مائين عن الحيوان المنوي للرجل او السائل المنوي للرجل والسائل المنوي للمرأة - [01:13:55](#)

فهمتم السؤال يقول هو يتكلم عن سائلين منويين ماء الرجل وماء المرأة فلماذا قال خلق من ماء؟ دمشق ما قال خلق من مائين دافقين. لماذا قال خلق من ماء؟ مع انه في الحقيقة انت تخلق من مائين - [01:14:12](#)

ماء الرجل وماء المرأة. ايوة ماذا قال؟ احسنت. هو يقول النسفي عبر بالماء الدافق لان كلا المائين يمتزجان في رحم المرأة ويصبحان

بويضة مخصبة واحدة فكأنهما ماء واحد هكذا يقول النسفي بذلك قال ولم يقل من مائين - [01:14:29](#)

لامتزاجهما اي لان ماء الرجل مع ماء المرأة في داخل رحم المرأة يمتزجان فيصبحان يشكلمان بويضة مخصبة الواحد ادي الزيوت ما يسمى. ثم يبدأ خلق الانسان من البويضة المخصبة وتبدأ مراحل خلقه. نعم - [01:14:50](#)

اه ممكن بس الجنس لا يوصف يعني يخرج من بين الصلب والطرائب يعني هو يتكلم عن نوع فهتمت على انه هو الان اولا يصفه بانه يعني يتكلم عن نوع منهم - [01:15:12](#)

متحرك وانه يخرج فهو لا يتكلم عن حقيقة جنسية. هو يتكلم عن وجوده ايضا في الوجود. لما يقول لك يخرج ويتحرك من بين

الصلب والترائب يعني هذا الذي يظهر لي - [01:15:26](#)

وان كان يعني محتمل يعني صعب اقول لك خطأ مية بالمية لانه كل شئ يقبل التأويل على قواعده. طيب ومشمس الضمير سيعود على الجنسية. يعني يخرج هذا الجنس جنس هذا الماء يخرج ممكن. يعني مش راح اقول لك غلط لا صعب اقول لك غلط. طيب -

[01:15:39](#)

قال يخرج من بين الصلب والترائب من صلب الرجل وترائب المرأة. وهي من بين الصور طبعا البينية هنا يعني بين الصلب هذي

لحالتها وبين الطرائب لحالتها. يعني هو مش انه صلب وطرائب هو عم بطلع من بالنص من بينهم - [01:15:58](#)

هو يقصد يخرج من بين الصلب اي من بين عظام الصلب الظهر بالنسبة للرجل ومن بين الطرائق يعني ومن بين عظام الطرائب

بالنسبة للمرأة وليس المقصود على هذا المعنى انه يخرج من منطقة منتصفه - [01:16:15](#)

بين الصلب والطرائب. انه ممكن على الظاهر انت توخذها فايش تفهم؟ انه يخرج من منطقة في المنتصف. واقعة بين الصلب وبين

الطرائب. لأ ويقول يخرج من بين الصلب اي من بين عظام الصلب - [01:16:34](#)

ويخرج ايضا من بين عظام الطرائب هذه بالنسبة للمرأة. طيب. قال وقيل العظم والعصب من الرجل واللحم والدم من المرأة وهذي

امور ربما العلم الحديث له كلام فيها. من اين تلجأ الحيوانات المنوية من المرأة واين تلجأ عند الرجل؟ يعني من يريد ان يتزوج

يتزوج. طيب. قال انه - [01:16:47](#)

الخالق لدلالة خلق عليه ومعناه ان الذي خلق الانسان ابتداءً ابتداءً من انه اي ان الخالق طب لماذا ارجع الضمير على الخالق؟ هل

سبق له ذكر اسم الخالق؟ لا - [01:17:04](#)

لكن لما قال فليُنظر الانسان مما خلق فهم من ذلك وجود خالق ما صح ارجاع الضمير عن الخالق من جهة السياق الذي سبق. يعني لم

انه على رجوع انه. احنا دائما نعرف الضمير لازم يرجع على شئ - [01:17:18](#)

في هناك شئ يرجع عليه الضمير يعود على الله ما في شئ في الصورة سبق فليُنظر الانسان وما خلق خلق من ماء دافق يخرج من

بين الصلب والترائب انه انه الهاهي تعود على الله - [01:17:35](#)

هل سبق ذكر الله عز وجل سابقا بنصه في السورة قال لم يسبق ذكره وانما فهم من السياق ان الله يتحدث عن نفسه لما قال فليُنظر

الانسان مما خلق طب مين اللي خلقه؟ الخالق سبحانه. فارجاع الضمير على الخالق باعتبار المعنى. طيب. قال يعود الضمير على

الخالق لدلالة الخلق عليه. انفضل - [01:17:53](#)

تحتاج اذا هو ليس منصوبا عليه بالمفهوم لدلالة خلق عليه بدلالة الالتزام. تمام. قال على رجعه على اعادته خصوصا. لقادر لبين

القدرة لا يعجز عنه. لقوله فقير اي لبين الفقر - [01:18:22](#)

ونصب يوم تبلى اي تكشف برجعه. او بمدير دل عليه قوله رجعه انه على رجوع هذا الانسان على اعادته على وجه الخصوص قادر ايش

يعني انا قادر؟ قال لبينوا القدرة - [01:18:38](#)

لا يعجز عنه كقوله اني لفقير يعني بين الفقر معنى قوله انه على رجعه لقادر يعني ان قدرته على ارجاعه واضحة بينة لا يشك فيها

عاقل. طيب متى سيرجع هذا الانسان؟ - [01:18:54](#)

ما قال انه على رجعه الى يوم القيامة سمي يوم القيامة باسم اخر يتناسب مع موضوع السورة ماذا سماه يوم تبلى السرائر اللي هو

يوم القيامة. بس ما يوم تبلى السرائر - [01:19:12](#)

انه هو يعني الشيء الذي يريد ان ينبه عليه صورة الطارق سيخرج الله عز وجل كل ما في اضعانكم وكل ما في قلوبكم. من الافكار والخواطر والاليرادات. يوم تبلى هذه السرائر. يعني انه على - [01:19:27](#)

رجعه لقادر سيرجعه متى؟ يوم تبلى. ما معنى تبلى تكشف؟ سرائر النفوس ما اسر في القلب من العقائد والنيات. طبعاً لماذا ركز عن السرائر يا شيخ مع انه يوم القيامة كل شي سيظهر - [01:19:42](#)

لانه اذا كانت السرائر ستكشف من باب اولي ان الظواهر ستكون ظاهرة بينة. فركز على اضعف نقطة التي يظن الانسان انه ربنا مش كاشفها. شايف قلبك وسرائر نفسك ستكشف فمن باب اولي - [01:19:59](#)

الظواهر التي ظهرت على جوارحك انها راح تكون مكشوفة. طيب قال قال السرائر. السرائر ما اسر في القلوب من العقائد والنيات. وما اخفى في قلبه من النار. طيب فما له؟ فما له؟ فما للانسان من قوة في نفسه على دفع ما حل به ولا - [01:20:15](#)

كما كنت ضعيفا مفتقرا في الدنيا خلقت من ماء دافئ ستكون يوم القيامة ضعيفا مفتقرا ليس لك من قوة ولا يا ناصر. فالانسان محتاج الى الله في الدنيا لاصلاح معاشه. وفي الاخرة لاصلاح معاده - [01:20:31](#)

والا لا تقوم لك فانت بالله في الدنيا وفي الاخرة انت في الدنيا فقير مفتقر اليه وفي الاخرة ايضاً مفتقر اليها. نعم. قال والسماء ذات الرجوع السورة تقسم مرة اخرى اقسم بالسماء - [01:20:48](#)

ذات الرجوع. يعني السماء ذات المطر. الرجوع هو المطر. لماذا سمي المطر رجعا انه يعود ويرجع كل حين كل شتاء في مطر. نعم. قال والارض ذات الصدع هو هو ما تتصدع عنه الارض من النبات. انه ان القرآن لقول فاصل فاصل بين الحق والباطل. كما - [01:21:03](#)

لاحظوا كيف ربنا سبحانه يحتفي بالقرآن. يعني في نهاية سورة البروج ايش كان الختام؟ بل هو قرآن مجيد. في نهاية سورة الطارق ربنا يقول لك ترى هذا القرآن كلام فصل. هذه التنبيهات على عظمة القرآن الاصل تجعل الانسان يعيش مع القرآن - [01:21:21](#)

ويهتم بكل لفظة في القرآن. ويحاول ان يقرأ في اللفظة الواحدة عشرين ثلاثين اربعين تفسير حتى تبقى معاني القرآن تعطيه افكار واشارات خاصة من علماء التدبر الكبار الذين هذا يعطيك وجه للاية وهذا يعطيك وجه ثاني وذاك يعطيك ثالث - [01:21:40](#)

ورابع فتجد ان القرآن اعطى للانسان كل ما يحتاجه كل ما يعزز ايمانه. فربنا عز وجل كأنه يحفزك على تدبر القرآن ان هذا القرآن قول فصل. يفصل لك الحق من الباطل. سبيل المجرمين وسبيل المهتدين. لكنك تحتاج ان تعطيه. من - [01:21:56](#)

والاهتمام والاحتفاء حتى تخرج هذه الكنوز. انه لقول وما هو بالهزم مش لاعب القرآن مش لعب. مش قصص مش صواريخ والله هيكاً بركات فقط عشان نتبرك فيه في الصباح والمساء. ونعمل حفلة ويطلع عنا واحد اول الحفلة يقرأ القرآن. وجزاكم الله خير. حلو

وجميل. بس ليس لهذا انزل يعني - [01:22:16](#)

لامر عظيم مهيب نعم قال وما هو بالهزل باللعب باللعب والباطل؟ يعني انه جد كله ومن حقه. وقد وصفه الله بذلك ليكون مهيب في الصدور رهيباً في الصدور. لما يقول لك القرآن مش مزح - [01:22:37](#)

مش هزل ماذا يورثك ذلك؟ هيبة له في قلبك لازم القرآن يكون له هيبة في القلب. قال وانما وصفه الله بذلك ان القرآن مش لعب. و مش مزح. حتى يكون له هيبة في الصدور - [01:22:53](#)

من في القلوب يترفع به قارنه وسامعه ان يلم بهزل او يتفكه بمزاح. يعني حتى حامل القرآن يجب ان يترفع عن السفاهة والدناءة انك انت تحمل بين جناتك كلاماً عظيماً فما دام كلام الله ليس بالهزل فحامل القرآن لا يصلح ان يرى هازلاً - [01:23:08](#)

ما دام القرآن ليس بالهزل فحامل القرآن لا يصلح ان يكون شاباً فينبغي للقرآن ان يرفعك وان يرتقي بك انسان ارتفع وارتقى ان يحفظ كلام الله سبحانه. يجب ان يرى اثر هذا القرآن على شخصيته - [01:23:30](#)

وعلى اسلوبه وعلى نمطه في الحياة. على افكاره واراداته وهمومه وخطراته. اما حامل القرآن والقرآن يلعبه. نعوذ بالله من هؤلاء رب حامل للقرآن والقرآن يلعبه لانه لم يرتقي بالقرآن. بل بقي هازلاً في حياته. نعم - [01:23:51](#)

قال انهم يعني مشركي مكة يكيدون كيدا يعملون المكاييد مكة انهم جميع المشركين. انا دايماً بفضل العمومات لانه هي المعاني وانا

فاهمه بده ينزل القرآن على مرحلة معينة. وهذا انا اعتقد انها اشكالية في قراءة الطالب للتفسير القديمة - [01:24:08](#)
ان التفسير القديمة تهتم بالمعنى الاصلي يعني او يعني كأنها بتعيشك المرحلة المكية انا افضل دائما في التفسير التفسير التي تتكلم
بصيغ العموم ان المشركين في كل زمان ومكان يكيدون كيده - [01:24:26](#)

مش بس مشركي مكة وهذا اللي بيعطي القرآن اصلا عمومية في واقعه وبعلمك كيف تسقطه على الواقع. المشركون في كل وقت
وحين يكيدون للاسلام. لا تظن ان العدو المجرم في لحظة من اللحظات توقف عن الكيد للاسلام واراد خالص يعيش مع الاسلام بسلام.
هذه فكرة طردها من عقلك ودماغك - [01:24:41](#)

اياك ان تستغفر من قبل المغفلين وتظن ان الارض ستصل الى مرحلة انه خالص سنعيش كلنا بسلام. بتعرفوا اليوم الخطابات الاممية
يعني يعطون كلمات فارغة. يقولوا نحن نعيش نتمنى ان نعيش اهل الارض بسلام وامان طمأنينة وان تعيش شعوب الارض هكذا.
كذابين - [01:25:04](#)

الكذابين ما تفكر. هذا كله بس كلام ينحكي في الامم المتحدة في الوثائق. واللي كله كذب طبيعة الامر هو صراع بين الحق والباطل.
هكذا ستكون سنة الحياة. ما في اشي اسمه ستعيش الارض بامن وسلام - [01:25:24](#)

ما في الله عز وجل شاء ان تكون الارض مكان للصراع بين المجرمين والفاستدين. ومطلوب منا ان ندافع وان نصول ونجول. ليكون
الدين كله لله فهذا يعني الله عز وجل يخبرك اخبار بقول لك يا بني ادم هؤلاء المجرمون يكيدون كيدا. فدعك من احلامك ومن افكارك
ومن قضية السلام - [01:25:37](#)

والامانة الدوليين والمعاش اللي هو بحكي لك هيك حتى انت تنام وهو يشتغل هون ليش بحكي لك هيك ؟ حتى انت تنام اه والله
هذول بدهم السلام هو بتلاقيه من تحت الطاولة صهيونية ماسونية عالمية باخبت ادواتها واشكالها تحاول ان - [01:25:58](#)
عقيدتك وفكرك لكن ما يطمئنا الاية التي تليها ما هي ؟ واكيد كيدا يعني خليفهم هم يكيديا بكل مؤسساتهم الدولية والارضية وكل
افكارهم و خيرهم ورجلهم. ولان الله عز وجل يكيديا - [01:26:13](#)

وهذي فكرة مهمة في ضمن هذا السياق المعاصر الذي نشهده خلال الايام ان الانسان دائما يقول اه المؤامرات على عالم الاسلامي وما
يحصل الان في الشام مؤامرة وما شابه ذلك. لا تعظم الغرب كثيرا. يعني لا لانه هم زرعوا في عقولنا وافكارنا كانهم اصبحوا الهة.
وانهم - [01:26:30](#)

ماشيين على النص مباشرة ومستحيل يخطئوا. ومستحيل تدبير من تدبيرهم يبوء بالفشل. صار عنا فوييا الصهيونية والسي اي ايه
عالمية وان هذه الانظمة ما بتغلط هذا اللي بيخلينا دائما نشكك في اي نصر ولا نفرح باي انجاز ولو جزئي صغير - [01:26:50](#)
ونشعر الله عز وجل من تدبيره ومن كيده انه يولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون يقول سبحانه كذلك نولي بعض الظالمين
بعضا. شو يعني ؟ يعني نسلط ظالم على ظالم. ليكون ظالم سبب في نهاية ظالم فيستريح بعض اهل الايمان من ذاك الظالم العاتي -

[01:27:11](#)

صح هو ظالم ساعد في اجبار الظالم. لكن هذا من تدبير الله بفكر وش المشهد هم اللي عم بديروه. هو من تدبير الله ان الله سبحانه
وتعالى سلط هذا الظالم لبيد ذاك الظالم - [01:27:32](#)

فارتاح بعض الناس من اجرام ذاك الظالم الذي انتهى طب يا شيخ من ظالم موجود. يبقى حلقات الصراع موجودة هي لن تنتهي. ومن
قال لك ان الصراع بين الحق والباطل ينتهي - [01:27:46](#)

لكن يفرح الانسان بهلاك مستبد كان هلاكه سببا في نجاته الاف مؤلفة من المستضعفين والاطفال والنساء الذين يعني لم يسمعوا خدمة
التوحيد بحق منذ عقود. وشوهت حياتهم وظلموا يعني وضع فيه ما وضع. ثم ذاك الظالم قد يخطئ. قد يكون تدويره في وجهة -

[01:27:58](#)

لصالحه لكن الله يقرب الطاولة عليه باختصار هناك اله هذه عقيدة واكيد كيدا هذه عقيدة واكيد الله حاضر في كل التفاصيل. ولا تظن
ان هؤلاء باجرامهم احاطوا بكل الامور وتفصيلها. فكثير من الامور تخرج - [01:28:18](#)

ايديهم وهم لا يصرحون امام الناس انها خرجت من ايديهم لكن الذي يعرف في اوكار السياسة يعرف في واقعا وتاريخنا كثير من الامور خرجت من ايديهم لكنهم يحاولون الظهور بمظهر المتماسك - [01:28:39](#)

مظلمات احنا كنا عارفين. يعني كيف انت بتروح على واحد بحق معك؟ بقول لك لا انا كنت عارف عنك عاد بقول شو عارف. بس تكون انت احمق. هو بس بده يشعرك بماذا - [01:28:54](#)

قيمتنا انه انا اصلا عارف مين معاك ومين وكذا ومش عارف انا بس هو حب الشعار المقابل انه انا موجود انا حاضر هو بحب يحكيك هيك. بشوف عينيه مش حاضر - [01:29:04](#)

بس هو ماذا فعل؟ هو ورت خوفا منه وشعور انه انت لا يمكن ان تتفوق عليه ببقية نفسية الدليل. كن واثقا بربك عالما ان الله سبحانه وتعالى اعلى واجل من كل شيء - [01:29:16](#)

ذلك ختم سبحانه بالوعيد للمجرمين فمهدوا الكافرين امهلم رويضة يعني اصبروا شوي عليهم بس اصبروا شوي اي لا تدعو بهلاكهم ولا تستعجل به وبغض النظر يعني هل هو هذا المراد وانا لا اعتقد - [01:29:28](#)

ان هذا هو المعنى الصحيح الذي ذكره النسفي لا تدعوا بهلاكهم ما في مشكلة بالدعاء بهلاكهم عموما فقد جاء في حديث الاعرج كنا ندرك السلف وهم في رمضان يدعون على الكفرة من اهل الكتاب. فالدعاء بهلاك الكافرين والمستبدين. يعني لا اشكال فيه -

[01:29:43](#)

على وجه العموم لا اشكال فيه. فليس المراد لا تدعوا بهلاكهم ولا تستعجل به هذه كل الجملة هي اصلا جماليته ان تبقى على اطلاقها. فمهد الكافرين امهلم رويضا. يعني اصبر عليهم - [01:30:01](#)

وهيدي لغة ايش بنسبها؟ وعيد يقول لك اصبر عليه مهله ومش بقول لك مهر يعني لا تدعي عليه. لأ هو يقول لك مهل يعني اصبر. ستري والله شيئا عجا عجا. يحدث بهؤلاء الظالمين - [01:30:17](#)

فليس المراد والله اعلم لا تدعو بها لكن بل هي تبقى اية تخويقية اراهبية لذلك قال امهلم لاحظ مرتين كرر الفعل امهل الكافرين امهلم رويضا والرويذ والامهال اليسير وكل ما في الدنيا يسير. يعني قديش بقول لك البعض قديش بدنا نمهلم الا الظالمين

والمستبدين - [01:30:31](#)

قديش اليسر؟ اليسير عشرين ثلاثين خمسين سنة ميتين من ثلاثية سنة كلها يسيرة تعتبر الامر الالهي. ليه؟ لانه كل الدنيا يسيرة كل الدنيا قليلة. فبعض الناس لما يضر يسير بفكر انه اليوم الثاني يعني. او بعد سنتين. لأ كل الدنيا هي تمثل مدة يسيرة - [01:30:54](#)

وكل العقود والقرون هي تمثل مدة يسيرة عند الله سبحانه وتعالى. مهلم شوي. كل الدنيا شوي هي هي الدنيا كلها شوي ثم بعد ذلك يكون الخلود في جنة او نار. وهذه الكلمة رويذا يقول النسفي ولا يتكلم بها الا مصغر. يعني العرب - [01:31:13](#)

لم تتكلم بهذه الكلمة الا مصغرة رويد على وزن فعيل وهذا اسم تصغير يقول هذه الكلمة لم تستعملها العرب الا مصغرة. واصلها من رادت الريح تزيد روضا اذا تحركت حركة ضعيفة لكنها لا تستعبر كما - [01:31:31](#)

مصغرة للدلالة على قصر هذه المدة صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم غراس العلم. طريقك نحو علم شرعي راسخ - [01:31:48](#)